

عدو الله عمير بن وهب ، ما جاء الا لشر ، وهو الذي حرق
بيسنا وحزنا للقوم يوم بدر (٢٦٠)

وفور رؤية ابن الخطاب لعمير بن وهب دخل على النبي ،
وهو في المسجد وقال :

يا رسول الله ، هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء
متوشحا سيفه .

فقال النبي (ع) ، ادخلوه علي .

احذروا عليه من هذا الخبيث

فخرج ابن الخطاب من المسجد ليُدخل عمير بن وهب
على النبي (كما امر) وقبل ان يدخله طلب من الصحابة
الموجودين عند باب المسجد ان يسارعوا بالدخول الى المسجد
ليتلوا حراسة رسول الله (ص) ويراقبوا حركات عمير بن
وهب عند دخوله على الرسول قائلا :

ادخلوا على رسول الله فاجلسوا عنده ، واحذروا عليه
من هذا الخبيث فانه غير مأمون .

ثم قاد ابن الخطاب عمير هذا بحمائل سيفه بعد ان
لبه بها في عنقه حتى اوقفه على النبي (ص) ، وبمجرد

(٢٦٠) وفلا كان عمير هذا قائد سلاح الاستكشاف في جيش مكة ايام
بدر ، فهو الذي قدر للمشركين جيش مكة بثلاثمائة مقاتل ، يريدون قليلا
او ينقصون قليلا ، وذلك عندما جال بفرسه حول جيش المدينة بالقرب
من المكان الذي حدثت فيه المعركة .